ابن عبدالرحمن بن مطهر وهو الذي كان عاملا على
رداع ويافع عند الاستيلاء عليها.

وفيها كتب مولانا القاسم بن المؤيد
الى مولانا محمد بن المتوكل ومولانا احمد بن محمد رسالة
تتعلق بالامامة فوكل مولانا محمد الجواب الى الامام
فافرغ جوابا فيه كمال الاستقامة وأوجب لنفسه
استحقاق المحل وانه الاولى بها.

وفيها جهز مولانا الامام المهدي مولانا
الحسين بن محمد بن احمد بن الامام القاسم الى خمر
وبعث بغشة القاضي جعفر بن علي الظفيري
الى مولانا القاسم بن المؤيد في اخذ حقيقة
الاحوال ورود اجتماع اليد فلم يلتئم كلام ولا
اجدت المراجعة بالاقلام فعندها انقطعت الدواعي
وانقطعت بينهما المساعي وكانت البلاد مع هذا
في غاية الضعف والركة بسبب الجراد والاختلاف
وتتابع الحركة وكان جلبة اليمن بسواحل الحبشة فلما
بلغهم غلاء الاسعار جلبت الطعامات فانتفع
بها الناس مع هذه الريشة ولما استقر مولانا
الحسين بن محمد بخمر وامده الامام ووالده محمد

من العسكر بادر مولانا القاسم بن المؤيد بارسال
عسكره الى مبين وامر بسوق الطعام الى شهارة
عن قدر معين ووجه ابن اخيه ابراهيم بن الحسين
الى ذيبين وكان الامام امر الشيخ علي بن خليل الهمداني
يلحق بمولانا الحسين بن محمد الى خمر حتى يتحقق
الامر ويستبين ولما بلغ الامام تجهز مولانا ابراهيم
ابن الحسين استدراك الشيخ على بالرجوع واستانف
الاستعداد للجهتين ووجه الشيخ زيد خليل الى عمران
وامر مولانا محمد بن احمد بن القاسم بارسال عسكر
نافع وجهز مولانا عبدالله بن يحيى بن محمد بن الحسن
الى ذيبين فانتهى به السير الى المقضية وجهز مولانا
القاسم بن المؤيد ابن اخيه الحسين بن الحسين الى العرة
فارسل مولانا محمد بن المتوكل الى ثلاثمن يحفظها وكان
تخوف اهل ثلا عليه لما زامن محبتهم لمولانا القاسم
ابن المؤيد والميل اليه وجهز الامام المهدي ولده
علي بن امير المؤمنين للمهدي الى لاعة وقصد بر
اخذ الصلبة وبلاد حجه وما امكن من الجهات
حسب الاستطاعة وجهز ايضا مولانا احمد بن محمد
ابن الحسين الى الصلبة فكانت طريقه الاهجر،

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)